مقدمة موضوع تعبير عن بر الوالدين

بر الوالدين من الأعمال المهمة والواجبة في حياة الأبناء، لما للوالدين من مكانة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى، وقد حث الدين الإسلامي على ضرورة برّهما والإحسان إليهما، وذلك من خلال أعمال الطاعة التي تشعرهما بقيمتهما وتؤدي حقهما، فالوالدين هم الشخصين الوحيدين الذين يضحين بأنفسهم من أجل أبنائهم ولو تطلب الأمر منهم الروح أو الصحة، فليس هناك شيء أغلى من الابن على قلب والديه.

موضوع تعبير عن بر الوالدين

وقد أكد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على ضرورة بر الوالدين في العديد من الأحاديث النبوية الشريفة، ولو كانا كافرين فيجب عليه برّهما على أن لا يحملاه على معصية الخالق، فالأب والأم يتحمّلان الكثير من المتاعب والمشاق ليتمكّنوا من تربية أبنائهم وتعليمهم ورعايتهم والاهتمام به على أكمل وجه، وذلك التعب كلّه يستحق أن يقدّر بالبرّ والإحسان والاحترام، ومن خلال السطور التالية سنتحدث بشكل أوسع عن بر الوالدين بما فيه من جوانب لعلّنا نوفيه جزءًا من حقه.

مفهوم بر الوالدين

لقد جاء مفهوم برّ الوالدين لغة: على أنّه الخير والفضل، أي جامع الخير وأصله الطاعة، أما اصطلاحًا فمعنى بر الوالدين: الإحسان إليهما وطاعتهما وإظهار الحب والاحترام لهما، بالقلب والقول والفعل تقربًا إلى الله سبحانه وتعالى، حيثُ أنّ بر الوالدين من أعظم العبادات وأهم القربات وأحبّها إلى الله عزّ وجل، وقد أوصى بضرورة العمل بها في كتابه العزيز وعلى لسان رسوله الكريم صلوات الله وسلامه عليه، على قدر المستطاع حيث لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق.

أهمية بر الوالدين

تكمن أهمية بر الوالدين في كونها من أعظم الطاعات وأهم الواجبات التي قرنها الله سبحانه وتعالى بعبادته وتوحيده، حيثُ قال في كتابه العزيز {وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا}، فجعل سبحانه وتعالى حق الوالدين مع حقه في العبادة، والذي هو أعظم الفرائض على الإطلاق، وجاء أيضًا في قوله تعالى: {أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِير}، حيثُ جعل شكر الوالدين مع شكره مما دلّ على عظم حقّهما وضرورة برّهما وطاعتهما وحسن عشرتهما.

قيمة بر الوالدين

إنّ لبر الوالدين قيمة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى وعند كل إنسان يقدّر قيمة المساعدة التي يقدّمها له الآخرون، وقد بيّن لنا ذلك الدين الإسلامي واهتمّ به اهتمامًا بالغًا وأكّد عليه تأكيدًا جازمًا، فخفض لهما جناح الذل من الرحمة والبرّ، وعظّم قدرهما، وجعل الدعاء لهما دليل صلاح الأبناء وتنشئتهم التنشئة السليمة، كما أعدّ للأبناء البارّين جميل الأجر والجزاء في الحياة الدنيا والآخرة.

من ثمار بر الوالدين

برّ الوالدين من العبادات التي تضيء للعبد المسلم نورًا يُطفئ عنه ظلمات الحسد والأذى من الناس والشياطين في الحياة الدنيا، وظلمات يوم القيامة، حيثُ قال -صلى الله عليه وسلّم-: "احفظ ود أبيك لا تقطعه فيقطع الله نورك"، فيذهب النور من وجهك والبركة من أيامك، فمن ثمار بر الوالدين نيل رضا الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة، والتوفيق والبركة واستجابة الدعاء بفضل رضا الوالدين وبرّهما، والتي تكون سببًا من أسباب دخول العبد المسلم إلى الجنة.

حديث قصير عن بر الوالدين

ورد عن هدي النبي -صلّى الله عليه وسلّم- العديد من الأحاديث النبوية الصحيحة التي تحثّ على برّ الوالدين والإحسان إليهما، فقد ورد عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: سألت رسول الصلاة على وقتها، قُلْتُ: ثم :الله صلّى الله عليه وسلّم- "أيُّ العملِ أحبُّ إلى الله عزّ وجلّ؟ قال .الجهاد في سبيل الله" :قلت: ثم أيّ، قال بر الوالدين، :أيّ؟، قال

ايه عن بر الوالدين

جاء في قوله تعالى في سورة الإسراء: {وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً* وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيراً}

خاتمة موضوع تعبير عن بر الوالدين

مهما حاول الإنسان أن يرد للوالدين أفضالهما عليه لن يتمكّن من فعل ذلك، فلهما من الأفضال ما لا كلام يكفيها ولا فعل يوفّيها، وليس على المسلم سوى أن يكون ابنًا بارًّا بوالديه مطيعًا لهما بما يُرضي الله عزّ وجل، ليعود عليه ذلك الأمر بنيل الرضا من الله سبحانه وتعالى والتوفيق في .الحياة الدنيا والفوز بالجنة ونعيمها في الآخرة